

البصائر الربانية | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح

02

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله تعالى ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة اليمانية القرآنية. وفي الحلقات الماضية - 00:00:15

اه كنا يعني اخذنا رحلة اه ماتعة رائعة مع اه اثار او ادوار القرآن الكريم وارجو ان تكون اه مع كونها ماتعة ورائعة نرجو ان تكون نافعة اه اتكلمنا عن قد ايه القرآن برهان - 00:00:34

قد ايه القرآن بيان وتبيان قد ايه القرآن فرقان واتكلمنا كمان عن القوة النورانية القرآن الكريم وراء القوة النورانية الحقيقة من الحاجات برضو الجميلة قوي في وصف اخر للقرآن الكريم - 00:00:53

اه ان الله وصفه بانه بصائر. بانه بصر. والحقيقة انا الوصف ده مش عارف ليه يعني بيشدني جدا وبيهذني جدا ويمكن من من اكتر الاوصاف اللي يعني بتهزني في القوة العلمية للقرآن الكريم - 00:01:08

لان فعلنا وكأن الانسان بدون القرآن اعمى وكأن الانسان لا يبصر الا بالقرآن. يعني ربنا قال سبحانه وبحمده من ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها يعني فكرة ان فعلنا الانسان كأنه بدون القرآن لا يبصر - 00:01:27

طبعا هنا بنأك على ان البصر بصرین في البصر العيني والبصر العيني زي ما في رؤية العينية والرؤية العلمية البصر العيني ده بالاليه؟ بالجارحة. جارحة القالب والبصر العلمي بالقلب فالقلب يبصر هو الاخر وفيه عين - 00:01:45

القلب فيه عين يبصر بها ويرى بها وينظر بها وفيه رؤية وفيه فيه نظر ورؤيا وبصر وعلى الترتيب يعني احسب انها رؤية فنظر بصر لان النظر شوية في حالة تمهل. لانها مدت انتظار شوية - 00:02:06

خلاص هناك رؤية رؤية اه عينية ورؤية علمية قلبي هناك آه هناك نظر عيني ونظر علم قلبي هناك بصر عيني وبصر علمي قلبي ولذلك الانسان اللي بيبقى عنده اشتباكات وعنه اشكالات وكلام من ده هو في الحقيقة ما بيكونش عنده مشكلة في في العين دي - 00:02:30

هو عنده مشكلة في العلمي الحقيقة معندوش دمع ده آه فهو هو كما قال ربنا سبحانه وبحمده وترابهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون وده يؤكّد ان البصر اعلى من النظر - 00:02:59

وترابهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هو بينظر حصل له النظر بس لا يبصر والنظر هنا فيه اللي هو التمهل مش بسرعة فهذا البصر اعلى لان البصر وكأنه الادراك بتاع المنظور اليه او المرئي - 00:03:15

البصر وكأنه او التفسير بتاع ما ما رأينا او نظرنا اليه في الحقيقة آه البصر عشان كده انا بشوف ان هو آه اعلى درجات القوة العلمية اعلى درجات القوة العلمية على الاطلاق - 00:03:34

الانسان اذا ابصر ابصر به يعني مش علم اكمل علم علم لأنها عاين الامر بعين قلبه لأنها شاهده او عينه بعين قلبه. لذلك انا بقول ان هو ربما يكون هذه الدرجة الاعلى من من العلم في الحقيقة - 00:03:54

فلذلك هذا هذا البصر او عذرا هذا البصر مستوى اعلى. عشان كده احنا حتى بنطالب الناس واتكلمنا عن التبصر والتصبر ونطالب الناس بالتبصر ان هم يتبعوا فعل التبصر وعشان الانسان يتبع الامور ويتبصر الحقائق. انا قلت ان هذا الشخص اللي عنده شبهات آآ او عنده التباسات آآ - 00:04:18

او عنده اشكاليات هو عنده اشكال في البصر والتبصر فيه عين القلب هذه العين العلمية هذا الاشكال الذي في البصر والتبصر هو محتاج معه لايده؟ محتاج معه اولا لادوات تبصر - 00:04:45

ومحتاج مع اهله قوة تبصر ومحاجة بصائر ادوات تبصر ادوات التبصر هنا ممكن العين وممكن القلب اه ومحتاج وهنا بشكل اساسي القلب الانسان ممكن يبصرا وهو يعني فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وده تأكيد عليه دي المسألة - 00:05:01

ابصار اللي هي برة دي مش هي اللي بتعمى ولكن تعمي القلوب التي في الصدور انسان ممكن يكون يعني اعمل البصر بصر العين لكنه لكنه آآ مبصر بقلبه او بصير بقلبه - 00:05:25

ويمكن دي من الحاجات اللطيفة في في وصف اعمى البصر ان هم بيصفوها يقولون بصير بقلبه. المهم فالانسان لا يعمى لا تعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور الانسان في الحقيقة يحتاج الى ادوات تبصر - 00:05:41

آآ هنا القلب بقلب زاته يكون شغال ربنا يقول ف تكون لهم قلوب يعقولون بها او اذان يسمعون بها. المهم المهم فهي ربنا يقول فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور - 00:06:01

لم يسيروا في الارض فكما لهم قربون بها الاقصر طيب دي ادوات التبصر يحتاج الى قوة تبصر ممكن تكون الاداة شغالة عندي بس صعوبة كده مش عارف فكل ما قوة التبصر في القلب زادت كل ما رصيد القلب - 00:06:15

لعلمي زاد كل ما كان عنده قوة تبصر اكتر ولذلك هنا في قوة التبصر هذه تحتاج الى مهارات التبصر. مهارات التبصر وده بقى آآ لعله يفتح لنا باب نبقي نتكلم عنه ان شاء الله في حلقة من الحلقات اللي هو المهارات المنهجية - 00:06:34

المهارات المنهجية زي التبصر والتفكير والتدبر والابتكار والاعتبار وغيرها فكل ما الانسان كان عنده مهارات تبصر بيعرف يتبصر كل ما كان هو ابصر من غيره. طيب ومعه بصائر. بصائر بيستعملها - 00:06:50

يعني معلومات بتقدر تايه تساعدك. كل ما رصيده من بصائر زاد كل ما قوة التبصر او مهارة التبصر عنده زادت كل ما كان قادر على استعمال ادوات التبصر اكتر ولذلك منين انك تكوني البداية من حيازة اكتر قدر من بصائر - 00:07:07

كل ما العبد حاز اكتر قدر من بصائر بصائر بقت عنده بصائر عشان اوضح المسألة. انا النهاردة كطبيب مثلا ايه اللي بيخليني لما ابص للحالة دي مسلا من بعيد اشوفها اقول لأ الحالة دي بيبدو انها عندها مرض مزمن ما - 00:07:23

وبتاخد كورتيزون والكورتيزون ده عامل اثار في الجسم ده ان مخلي الوش كده مون فيس بيسموه وجه القمر يعني الوش كده مورد محمول شوية ومدور والجسم بدأ يملئ شوية بس اه بس واضح الانهاك والارهاق عليها - 00:07:39

اه ويخللي شخص تاني واقف جنبي يشوفه ويقول اللهم سهل له يا عم دي مشت معه حتى زي ما كان المتنبئ بيقول آآ يقول له اعيدها نظرات منك صائبة ان تحسب الشحم فيمن شكمه ورم. وما انتفاع اخي الدنيا بناظره ازا استوت عنده الانوار والظلم - 00:07:57

فالشاهد ان كل ما العبد ايه اللي خلاني انا هابص لهذه الحالة اقول شفاه الله وعافاه اسأل الله ان يصرف عنه وحد تاني هيحسده ولا ينق عليه فكرة هنا انا عندي قدر من بصائر اللي هي المعلومات القوية اليقينية اللي كأنما ابصرتها يعني فيما يتعلق بمسل الكورتيزون واثاره الجانبية - 00:08:17

هذه بصائر آآ ساعدتني على مهارة التبصر وعندى اداة تبصر علمي هذه المسألة ببساطة عشان كده يعني سامحوني كتير من من اخواني الافاضل او اخواتي الفضليات من اللي بيعلنوا من اشتباهات او شبهات او التباسات - 00:08:37

الحقيقة هم عندهم اشكال في مسألة التبصر هو ما عندوش بصائر كافية قلبه ما فيهوش بصائر الكافية اللي فيها الحقيقة الكبرى

والاصل الضخمة وفي نفس الوقت هو مش بس كده - 00:08:59

هو ما عندوش مهارة التبصر ما تبصريش فلتتبص عليه الامور يحسب الشحم في من شحمه ورمه. يعتبره سما وهو ورم زي ما قلت
كده مريض الكورتيزون مسلا. يعني لأن المتنبي يخاطب يعني آآ هذا الشخص - 00:09:12

وفي نفس الوقت هو ما عندوش ادوات يتبصر بها. يعني لأن القلب مش شغال. فمحتاجين القلب نفسه يكون شغال اصلا. القلب زي
ما قلنا قبل كده يكون سليم مش سقيم - 00:09:31

ويكون فيه رصيد كافي من البصائر ويكون عنده خبرات ماضي او مهارات التبصر فلو لو حاز القلب ذلك ده هي ساعده الى حد كبير
على انه على انه ايه؟ على انه يبصر الاشياء على على حقيقتها - 00:09:39

ربى وصف القرآن بقى بانه بصائر. يعني بيديني رصيد البصائر اللي انا محتاجه ده رصيد بصائر في القلب مش مجرد معلومات
دي معلومات في اشد درجات الموثوقية اشد درجات الصحة والصلاحية والامان والاتزان - 00:09:54

مش اي معلومات. معلومات يقينية حقائق مية في المية هتكلم عن الصفة دي بعد كده. حقائق مية في المية. لأن انا عينتها بعيني
دي البصائر بتاعة القرآن. بصائر مميزة جدا - 00:10:11

فهذه البصائر لما توجد في قلب والقلب ده اولا هتساعده على انه يبقى قلب سليم فلما يجي رصيد البصائر اقول لذلك من هنا تكون
البداية. لما يجي رصيد البصائر هي ساعد القلب ان يكون قلبي سليم - 00:10:27

يخرج من حالة القلب السقيم الى حالة القلب السليم وهي ساعد القلب ده على انه يحوز مهارات وخبرات التبصر ف ساعتها يستطيع ان
يبصر الحقوق انا مش فاهم انا عايز اجي تاني - 00:10:38

يقول ربى سبحانه وبحمده. اسمعوا كده. قد جاءكم بصائر من ربكم سورة الانعام قد جاءكم بصائر من مين؟ من ربنا مش بصائر بقى
انسانية دي بصائر ربانية. مش بصائر بشرية دي بصائر رحمانية - 00:10:51

قد جاءكم بصائر من ربكم. انا كلمة من ربكم دي بتهزني اصلا فين البصائر دي لوحدها تهز من ربكم تهز هزة تانية فمن ابصر فلنفسه
ومن عمل فعلي لأ ده في اشارة الى انها مش مجرد بصائر دي بصائر هتدي العبد التبصر - 00:11:07

بصائر هتساعد العبد كمان على ان قلبه ينتقل من حالة قلب سقيم الى قلب سليم وتديه كمان قوة التبصر ولذلك قال ربى فمن ابصر
فلنفسه ومن عني حر بقى مش هيحوز هزة البداية من حيس البصائر زي ما قلنا - 00:11:25

وقال ربى سبحانه وبحمده في سورة الاعراف هذا بصائر من ربكم قصير بس وهدوا ورحمة لقوم يؤمنون. الله اكبر مش بس مش
بس مش بس بطائر. ده بصائر وهدى ورحمة. الله اكبر. هدى يعصم من الضلال - 00:11:41

ورحمة تعصم من الشقاء وقال ربى سبحانه وبحمده في الجافية هذا بصائر للناس. الله اكبر. يمكن قلنا بقى خلاص دي بصائر دي ايه؟
بصائر للقوم يؤمنون لأها ربنا قال هذا بصائر للناس - 00:12:00

مهما كانت حالة حضرتك بقى مهما كانت حالة ابن حضرتك ولا بنت حضرتك ولا طالب حضرتك ولا طالبة حضرتك هذا بصائره للناس
وهدى ورحمة هدى هو رحمة لقوم يوقنوا ان اليقين يزود اليقين. والايقان يزود الايقان - 00:12:19

المهم برضو نفس الاوصاف بصائر هو ده رحمة. اي نعم اه رايح اكتر للموقنین مش بعيد عن اه الباقيين لو هم ياخدوا بالاسباب اللي
اخد بها المؤمنين الله اكبر بصائر للناس. بصائر من ربنا سبحانه وبحمده. ماذا يريد العودة بعد ذلك - 00:12:37

لماذا يريد العبد بعد ذلك؟ مش فاهم ان العبد يكون امامه هذه يعني ليه؟ لأن في قوة برهانية لأن في قوة بيانية وبيانية ان
في قوة فرقانية لأن في قوة نورانية - 00:12:55

قوة نورانية قوية. لذلك ابن القيم كان يقول فهو نور البصائر من العمى كما هو شفاء صدورنا الجهل والشك والجيرة والريب فالحقيقة
دي الصفة من اعظم صفات الكتاب العزيز ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا منها النصيب الاوفر والحظ الاكبر - 00:13:09
وبرضو نكر هذا الدعاء الجميل ان نسأل الله ان يجعل القرآن ربى قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا آآ وذهاب همومنا وآآ ان يعلمنا
منه مجهلنا اه وان يجعلنا اسعد الناس به في الدنيا وفي الآخرة. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب

اليك - 00:13:29

00:13:49 -